

نمو استثنائي في إجمالي إيرادات المجموعة وصل إلى 57%، وفي صافي الأرباح بنسبة 44% «مجموعة إن إم دي سي» تحقق نمواً ملتفتاً في الإيرادات قدره 26.3 مليار درهم

وصافي أرباح 3.1 مليار درهم في عام 2024

- أداء قياسي تحقق بفضل التميز في العمليات والفوز بمشاريع مهمة محلياً وعالمياً بالإضافة لطرح عام أولي ناجح لشركة "إن إم دي سي إنيرجي"
- نتائج مالية مميزة تعكس زخم النمو المتتسارع مع إقفال العائد من متوسط حقوق الملكية للمجموعة بنسبة تصل إلى 30%.
- اقتراح لمجلس الإدارة بتوزيع أرباح بقيمة 701 مليون درهم لعام 2024، بالإضافة إلى 2 مليار درهم إماراتي من الأرباح الخاصة المدفوعة في نوفمبر، ليصل عائد توزيعات الأرباح إلى 12.9%.

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 11 فبراير 2025: أعلنت "مجموعة إن إم دي سي"، الرائدة في قطاعات الهندسة والتوريدات والبناء والجرف البحري، والمدرجة في سوق أبوظبي المالي تحت الرمز NMDC، اليوم عن نتائجها لسنة المالية 2024، والتي كشفت عن تحقيق نمو استثنائي في إجمالي إيرادات المجموعة وصل إلى 57% على أساس سنوي أي ما يعادل 26.3 مليار درهم، بينما قفز صافي الربح بعد خصم الضرائب 44% على أساس سنوي، مسجلاً 3.5 مليار درهم بالمقارنة مع 2023. وارتفعت أرباح السهم 36%， وبلغت قيمة إجمالي الأصول 33.2 مليار درهم، بزيادة قدرها 59% مقارنةً بنهاية عام 2023.

كما حقق صافي أرباح "مجموعة إن إم دي سي" معدلات نمو قياسية في الربع الأخير من عام 2024، مسجلاً صافي أرباح قدره 916 مليون درهم، بنسبة زيادة بلغت 43% بالمقارنة مع ذات الفترة من عام 2023. كذلك حققت إيرادات الربع الأخير أرقاماً قياسية بواقع 7.7 مليار درهم، بارتفاع قدره 37% بالمقارنة مع ذات الفترة من عام 2023.

خلال عام 2024، أدرجت مجموعة "إن إم دي سي" 23% من أسهم شركة إن إم دي سي إنيرجي" في اكتتاب عام أولي حقق عائدات نقدية بقيمة 2.8 مليار درهم إماراتي؛ أعادت المجموعة منها مبلغ 2 مليار درهم إماراتي إلى مساهميها في توزيع أرباح مؤقت وخاص. وفي ضوء الأداء الاستثنائي الذي حققه المجموعة خلال العام، اقتراح مجلس الإدارة توزيع أرباح نقدية إجمالية قدرها 701 مليون درهم لسنة المالية المنهية في 31 ديسمبر 2024، أي ما يعادل 83 فلساً لكل سهم رهناً بموافقة المساهمين في اجتماع الجمعية العمومية للمجموعة. وهذا من شأنه أن يرفع عائد توزيعات الأرباح للمجموعة إلى 12.9% ونسبة توزيعات الأرباح إلى 91%.

ويُعزى الأداء المالي القوي للمجموعة إلى توسيعها العالمي الملحوظ على المستويين الرأسى والأفقى، حيث عززت "إن إم دي سي" حضورها في شرق وجنوب شرق آسيا من خلال توقيع اتفاقية مبدئية لتنفيذ مشاريع كبيرة لحماية السواحل مع مجموعة "فينجروب" (Vingroup) الفيتنامية، بالإضافة إلى فوزها بعقد ضخم لتنفيذ أعمال الهندسة والتوريدات والبناء لخط أنابيب بحري في تايوان.

وشهد العام 2024 توسيعاً ملحوظاً في العمليات التشغيلية وتنوعاً في الأعمال، حيث قامت المجموعة بإطلاق وحدة "إن إم دي سي إل تي إس" للخدمات اللوجستية والتقنية والتي تهدف إلى تلبية الطلب الإقليمي في القطاع اللوجستي والخدمات. تلا ذلك إعلان استراتيجي عن استحواذ مجموعة "إن إم دي سي" على حصة أغلبية في شركة "إمداد"، في تطور دشن دخول المجموعة للمرة الأولى في مجال خدمات حقول النفط.

وقال سعادة محمد ثانى مرشد غنام الرميثى، رئيس مجلس الإدارة، مجموعة إن إم دي سي: "حققت مجموعة إن إم دي سي في عام 2024 إنجازات مميزة نجحنا خلالها في إطلاق مجموعة من المبادرات الاستراتيجية التي أسهمت في تنويع أعمالنا وأضافت فوائد ملموسة لمساهمينا. ونظراً لما نتمتع به من رؤى استراتيجية للنمو وقدرات قيادية كمزودين رائدين للطاقة والخدمات البحرية نجد أنفسنا في موقع متقدم للاستفادة من الفرص الجديدة في عام 2025 وما بعده. ونحن ملتزمون بمواصلة دعم طموحات قيادتنا في تعزيز النمو الاقتصادي وتنوع القطاعات التي نعمل بها".

من جانبه، قال المهندس ياسر زغلول، الرئيس التنفيذي، مجموعة إن إم دي سي: "تعكس نتائجنا المالية بوضوح وتيرة النمو المتسارعة وقدرتنا على اغتنام الفرص المحلية والإقليمية والعالمية في القطاعات الحيوية التي نخدمها. وما يلفت النظر هو النمو الأفقى والعمودي الذي كان له تأثيرات قصيرة الأمد وفوائد طويلة الأمد على مساهمينا، والاستفادة الواضحة من قطاعي الطاقة والخدمات البحرية. نود أن نعرب عن امتناننا لقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على توجيهاتها الحكيمية والنمو الملحوظ الذي تشهده دولة الإمارات العربية المتحدة، ولمساهمينا وشركائنا على ثقتهم المستمرة بنا. وسنواصل مستقبلاً تطوير استراتيجيات التوسيع بهدف تعزيز الفرص ذات النمو المرتفع وضمان بقاء مجموعتنا في مركز الصدارة وسط مشهد دائم التطور".

وإلى جانب تحقيق النمو، بذلت مجموعة إن إم دي سي جهوداً مكثفة لتنفيذ عدة مبادرات تنظيمية تضمن استدامة أعمالها مستقبلاً، حيث أدخلت المجموعة حلولاً مدعومة بالذكاء الاصطناعي ضمن عملياتها لتعزيز معايير السلامة والكفاءة، بالإضافة إلى تحسين أدائها البيئي. وحصلت المجموعة في عام 2024 على التصنيف الممتاز "AA" في مجال الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات من مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال "MSCI"، والذي

يعد من أعلى التصنيفات التي تم تحقيقها في قطاع البناء والهندسة في دولة الإمارات، وذلك تقديرًا لجهودها في مجال الاستدامة.

أبرز محطات المجموعة في عام 2024

مستجدات المشاريع

فازت المجموعة بعقد قيمته أكثر من 200 مليون دولار من شركة بترو أبوظبي الوطنية «أدنوك»، لتنفيذ أعمال التجريف البحري الرئيسية في مشروع الرويس للغاز الطبيعي المسال. وفي وقت سابق من شهر يونيو الماضي، فازت شركة "إن إم دي سي إينيرجي" بالتعاون مع تكينيب إنرجيز، بعقد بقيمة 5.5 مليار دولار أمريكي من قبل مشروع نمو الغاز الطبيعي المسال، حيث تمتلك "إن إم دي سي إينيرجي" 20% من المشروع.

كما تعزز شركة "إن إم دي سي دريدجنج إندر مارين" البدء بأعمال مشروع تصل قيمته إلى أكثر من 300 مليون دولار أمريكي لتطوير جزء من منظومة "تعزيز" العالمية المستوى لمشاريع الكيماويات الصناعية والصناعات البتروكيميائية التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وستوفر شركة "إن إم دي سي دريدجنج إندر مارين" الدعم في أعمال الهندسة والمشتريات والتشييد لميناء الكيماويات المخصص. وعند اكتماله، سيسهل الميناء تصدير المواد الكيميائية والوقود الانتقالي، مما يضمن الرابط التشغيلي بالأسواق الإقليمية والعالمية ويعزز الوصول إلى الإمدادات المستوردة.

وحصلت شركة "إن إم دي سي إينيرجي" على عقد بقيمة 254.6 مليون دولار من شركة أدنوك للغاز للحزمة السادسة من مشروع "استدامة". وسيشمل المشروع الأعمال الهندسية والمقاولات لخط أنابيب جديد والمراقب المرتبطة به لنقل غاز المبيعات. ويعد هذا المشروع جزءاً من برنامج استدامة التابع لشركة أدنوك للغاز، والذي يهدف إلى زيادة طول شبكة أنابيب الغاز الطبيعي إلى أكثر من 3500 كيلومتر، مما يتيح نقل كميات أكبر من الغاز إلى عمالء الشركة في الإمارات الشمالية.

وعلى الصعيد الدولي، حصلت "إن إم دي سي إينيرجي" على عقد مهم من "شركة تايوان للطاقة" (Taipower) لتركيب خطوط أنابيب نقل الغاز بحرياً والقيام بالأعمال الهندسية والإنشائية الشاطئية والتجريف لمشروع تجديد المرحلة الثانية من محطة "تونغ شياو للطاقة" في تايوان. يشمل المشروع، الذي تبلغ تكلفته 1.136 مليار دولار، تصميم وبناء وتركيب خطوط أنابيب بحرية بطول 111 كم على أعمق تراويف من 10 أمتار إلى 55 متراً، تمت بين مدينتي تايتشونغ وتونغ شياو على الساحل الغربي لتايوان.

ويبلغ إجمالي قيمة محفظة مشاريع مجموعة "إن إم دي سي" 71 مليار درهم في نهاية السنة المالية 2024 مع وجود مجموعة قوية من المشاريع في كل من قطاع الطاقة وقطاع التحرير البحري.

عملية إدراج ناجحة لشركة "إن إم دي سي إنيرجي" التابعة للمجموعة

بدأ التداول على أسهم "إن إم دي سي إنيرجي" في سوق أبوظبي للأوراق المالية في عام 2024، بعد النجاح المبهر لعملية الطرح العام الأولي، والتي شهدت إقبالاً واسعاً من قبل المستثمرين حيث تجاوز الطلب عدد الأسهم المتاحة بـ 31.3 مرة. وقد طُرحت على المستثمرين المؤهلين 1.15 مليار من أسهم الشركة، أي ما يعادل 23% من إجمالي رأس مال "إن إم دي سي إنيرجي"، وذلك بسعر 2.8 درهم للسهم. وتوزعت الحصص النهائية للأسهم بواقع 0.17% على المستثمرين الأفراد و6% على المستثمرين المحترفين. ويشكل إدراج "إن إم دي سي إنيرجي" إنجازاً مهماً للشركة، وسيكون له تأثير كبير على قطاع أعمال الهندسة والتوريدات والبناء في أبوظبي وخارجها.

التوسيع العالمي للمجموعة

افتتحت مجموعة "إن إم دي سي" مؤخراً، عبر شركتها التابعة "إن إم دي سي إنيرجي" منشأة تصنيع متقدمة في رأس الخير في المملكة العربية السعودية، تمتد على مساحة 400 ألف متر مربع، وتحتوي جزءاً من المنطقة الاقتصادية الخاصة في رأس الخير، بطاقة إنتاجية تبلغ 40 ألف طن سنوياً، من شأنها أن توفر مرفاق تصنيع بحرية فضلاً عن تجميع وتصنيع وحدات أساسية على اليابسة قبل نقلها إلى الموقع النهائي للتركيب. وقد استثمرت إن إم دي سي إنيرجي 200 مليون درهم في ساحتها الصناعية في رأس الخير لتوفير مرفاق إنتاجية آمنة وصديقة للبيئة، حيث تتضمن أحدث التقنيات لتحقيق الكفاءة والحد من التأثير البيئي.

وأتجهت المجموعة نحو أسواق شرق وجنوب شرق آسيا لتعزيز حضورها هناك حيث وقعت اتفاقية مبدئية لتنفيذ مشاريع كبيرة لحماية السواحل مع مجموعة "فينجروب" (Vingroup) الفيتنامية، بالإضافة إلى استكمال أعمالها في مشاريع ناجحة لطاقة الرياح البحري عبر المساهمة في مزرعة "يونلين" لطاقة الرياح البحري في تايوان، مما عزز محفظة المجموعة بأعمال ومشاريع الطاقة المتجددة.

تعزيز التنوع

أطلقت مجموعة "إن إم دي سي" في عام 2024 وحدة للخدمات اللوجستية والفنية باسم "إن إم دي سي إل تي إس" لتلبية الطلب الإقليمي في القطاع اللوجستي والخدمات. وتعتمد وحدة الأعمال الجديدة على قرارات المجموعة وإمكاناتها في تقديم خدمات لوجستية وفنية رفيعة المستوى، اكتسبتها عبر عقود من العمل والخبرات في مجال دعم البنية التحتية

المعقدة والصعبة للعملاء في جميع أنحاء العالم. وستركز "إن إم دي سي إل تي إس" على تطوير التعاون الاستراتيجي والتآزر التشغيلي وتعزيز الخبرات الفنية، والاستفادة من الطلب الإقليمي على الخدمات ضمن قطاع الخدمات اللوجستية.

كم تستكمل "إن إم دي سي إل تي إس" المراحل النهائية من الاستحواذ على الحصة مسيطرة في شركة في شركة "إمداد"، في تطور يدشن دخول المجموعة للمرة الأولى في مجال خدمات حقول النفط. ومن المتوقع أن تكتمل الصفقة خلال الربع الأول من عام 2025.

الاستدامة والامتثال

تلزم مجموعة "إن إم دي سي" بالاستدامة وتواصل جهودها لدعم رؤية دولة الإمارات في تحقيق الحياد الكربوني وضخ استثمارات استراتيجية في الطاقة المتجددة وتقنيات احتجاز الكربون، وإطلاق حلول مبتكرة تهدف إلى تسريع خفض الانبعاثات الكربونية. وفي خطوة تؤكد ريادتها في مجال الاستدامة، حصلت المجموعة مؤخراً على التصنيف الممتاز "AA" في مجال الحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات من مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال "MSCI"، في مؤشر واضح على قطع المجموعة لشوط كبير لتسريح الحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في جميع عملياتها. وتقوم المجموعة، عبر ذراعها "إن إم دي سي إنيرجي"، بدور محوري في قطاع الطاقة المتجددة، إذ تركز على تطوير وبناء وصيانة مشاريع طاقة الرياح، ودعم تحول شركات الطاقة نحو مصادر الطاقة النظيفة والمستدامة.

كما انضمت "إن إم دي سي إنيرجي" إلى مجموعة من 15 كياناً مدرجاً، تشكل معاً مؤشر فوتسي سوق أبوظبي 15 (فاديسي 15) المتتوافق مع الشريعة الإسلامية للمستثمرين المسلمين العالميين. وبهدف المؤشر الجديد، الذي أطلقته شركة فوتسي راسل المشغلة لبورصة لندن وسوق أبوظبي للأوراق المالية، إلى تعزيز الدور الرائد لسوق أبوظبي للأوراق المالية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، ووضع معايير جديدة ومتقدمة للجودة والأداء تتناسب طبيعة هذه السوق الحيوية والمتناهية.

تبني الابتكار

طبقت مجموعة "إن إم دي سي" العديد من المبادرات المدعومة بالذكاء الاصطناعي عبر جميع عملياتها لتعزيز السلامة والكفاءة والارتقاء بالأداء البيئي مثل قارب "سفين" (SAFEEN ROV) غير المأهول والمتخصص في مراقبة البيئات تحت سطح الماء بدقة مع تقليل التدخل البشري، ويعد طريقة فعالة، من حيث التكلفة والحفاظ على البيئة، لإجراء عمليات التفتيش تحت سطح البحر.

نجحت مجموعة "إن إم دي سي" في تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج ERTIQAA (تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات) التي يوفر حلول إدارة رأس المال البشري لـ 18,000 موظف على مستوى العالم في ديسمبر 2024. كما تخطط المجموعة لتنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات بشكل كامل بحلول عام 2025 في جميع وحدات الأعمال.

كما حصلت "إن إم دي سي إينيرجي"، في أغسطس من عام 2024، على شهادة تقدير واعتماد كشركة رائدة رقمياً من برنامج "الصناعة 4.0 في الإمارات"، والذي أطلقته وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وذلك تقديرًا لاستخدام الشركة لأحدث التقنيات لتعزيز كفاءة عملياتها التشغيلية، وتعزيز النمو المستدام، وزيادة القدرة التنافسية داخل القطاع الصناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ونجحت المجموعة في ترسیخ مكانتها كشركة رائدة في تلبية احتياجات الأسواق المحلية والعالمية، وذلك بفضل استراتيجياتها المتاغمة مع تطلعات شركائها. وتعمل المجموعة، انطلاقاً من التزامها بدعم خطط دولة الإمارات للحد من الانبعاثات الكربونية، على الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة، وتقنيات احتجاز الكربون، والحلول المبتكرة التي تسرّع التحول نحو الاستدامة، وتواصل، في إطار توسيع نطاق أعمالها، تعزيز خدماتها الاستراتيجية في الأسواق المستهدفة الرئيسية، مما يعزز قدرتها على مواكبة التحولات العالمية في قطاع الطاقة.

-انتهى-